17 - { ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا } قد تقدم أن الكأس هو الإناء فيه الخمر وإذا كان خاليا عن الخمر فلا يقال له كأس والمعنى : أن أهل الجنة يسقون في الجنة كأسا من الخمر ممزوجة بالزنجبيل وقد كانت العرب تستلذ مزج الشراب بالزنجبيل لطيب رائحته وقال مجاهد وقتادة : الزنجبيل اسم للعين التي يشرب بها المقربون وقال مقاتل : هو زنجبيل لا يشبه زنجبيل الدنيا